وبقاسغر الى اخر الثانية فلو قام فيها وقت الاولى فصلاتها
تابعة للثانية في الاداء للعذر وقد زال قبل تمامها وذكرت في شرح
الاصل وزيادة على ذلك فوائد اخر **باب صلاة الجمعة**
بضم الميم وكونها وفتحها وحكي كسرها والاصل في وجوبها
آية اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه واخبار كخبر
مسلم لقد هممت ان امر رجلا ان يصلي بالناس ثم احرق على رجال
يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم ومعلوم انها ركعتان وهي كسائرها
في الاركان والشروط وغيرها وتختص باشتراط امور ذكر انها
بقولي **ويشترط لصحتها ستة** امور احدها **الاقامة في**
ابنية ولو من خشب او قصب لان الجمعة لم تقم في عصر النبي
صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين الا كذلك سوى المسجد
وغيرها بخلاف الصحراء وان كان بها خيام ولو انتقلت الابنية
واقام اهلها على العادة لزمتهم الجمعة فيها لانها وطنهم
وسواء كانوا في مظال ام لا وتقييدي بابنية اوضح من تقييده
بخطة ابنية **وثانيها اقامتها باربعين** ولو بالامام **سالما**
مكلفا حرا ذكرا للاتباع رواه البيهقي وغيره مع خبر صلوا
كما رايتموني اصلي **ستوطنا** محل الجمعة **لم يظعن** شتاء
ولا صيفا **الا لحاجة** لانه صلى الله عليه وسلم لم يجمع
بمكة الا عام الوداع مع عزمه على الاقامة اياما لعدم التوطن
وكان يوم عرفة فيها يوم جمعة وصلى بها الظهر والعصر
تقدما رواه مسلم فالا لظعن بكاف ولا بغير مكلف ولا بعبد
فيه رق ولا بصبي ذكر لنقصهم ولا بغير مستوطن لما مر وبالك
الشروط **ووقوع الجمعة في وقت الظهر** للاتباع رواه الشيخان
فلو

ولو خرج الوقت وهم فيها اتموها ظهرا كما لو فات شرط
القصر وجب الاتمام ولا بها الجماعة في الركعة الاولى
لانه المأثور فلو صلاها اربعون فرادى لم تصح خلافا
لابن سريج **ولا يقام فيها جمعة اخرى** بلدها
الا ان عسر اجتماع الناس بمكان وهذان الشرطان من زيادتي
والدلالة الاولى حملها الاصل شرطا لوجوب الجمعة لا لصحتها
والمنقول امام **وسادسها تقدم خطبتين** على الصلاة للاتباع
رواه الشيخان ممن نقي لم تصح خلفه الجمعة ولو صبيا زاد على
الاربعين بخلاف من لا تصح خلفه كمجنون وصبي من الاربعين
وكافر ويعتبر وقوعها **في الوقت** لانه المأثور **وهو مشعر**
من الحدث والخبث مستتر قائم فيهما عند القدرة كما باح
به قولي بعد ويجلس بينهما **بسماع** هو اولى من قوله بحضور
من ينعقد بهم الجمعة ويجلس بينهما وجوبا للاتباع رواه مسلم
فيهما لانه المأثور **ويعظهم** بالوصية بالتقوى ونحوها
للاتباع رواه مسلم ولا يتعين لفظ الوصية خلافا لاحمد
والصلاة فيهما لاتباع السلف والخلف **وقراءة** مفهمة
لا كتم نظر للاتباع رواه الشيخان في احديهما لا بعينها لاطلاق
الادلة لكن يسن كونها في الاولى لتكون القراءة فيها في مقابلة
الدعاء الثانية **ويدعو للمؤمنين والمؤمنات** وذكرهن
من زيادتي **في الثانية** لانه المأثور قال الامام واني ان
يكون الدعاء متعلقا بامر الاخرة غير مقتصر على وطر الدنيا
وانه لا باس بتخصيصه بالسامعين كقوله رحمكم الله واما

Copyright King Saud University